(ندس) النَّدْسُ الصوت الخفي ورجل نَدُسٌ ونَدْسٌ ونَدِسٌ أَي فَهِمٌ سريع السمع فَطِن وقد نَدِسَ بالكسر يَنْدَسُ نَدَساً وقال يعقوب هو العالم بالأُمور والأَخبار الليث النَّدْس السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والنَّدُسُ الذي يخالط الناس ويخف عليهم قال سيبويه الجمع نَدُسون ولا يُكسَّر لقلة هذا البناء في الأَسماء ولأَنه لم يتمكن فيها للتكسير كَفَعِلٍ فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون ابن الأَعرابي تَنَدَّسْتُ الخبر وتَجَسَّسْتُه بمعنى واحد وتَنَدَّسَ عن الأَخبار .

(* قوله « وتندس عن الأَخبار إلخ » عبارة الجوهري نقلاً عن أَبي زيد تندست الأَخبار وعن الأَخبار إِذا تخبرت عنها من حيث إلخ) بحث عنها من حيث لا يعلم به مثل تحدَّست وتنطَّست والندَس الفِطْنة والكَيْس الأَصمعي الندْس الطعْن قال جرير نَدَسْنا أَبا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالقَنَا ومَارَ دَمٌ مِنْ جارِ بَيْبَةَ ناقِعُ والمُنادَسَةُ المُطاعَنَةُ ونَدَسَه نَدْساً طعنه طعناً خفيفاً ورِماحٌ نَوادِسُ قال الكميت ونَحْنُ صَبَحْنا آل نَجْرانَ غارَةً تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسا ونَجْرانُ مدينة بناحية اليمن يريد أَنهم أَغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مر منصوب على الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول آخر نَحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحابُ الجَمَل وكقول النبي صلى اللّه عليه وسلم نَحْنُ مَعاشِرَ الأَنْبِياء لا نَرِثُ ولا نُورَثُ ولا يجوز أَن يكون تميم بدلاً من آل نجران لأَن تميماً هي التي غزت آل نجران وفي حديث أَبي هريرة أَنه دخل المسجد وهو يَنْدُسُ الأَرضَ بِرِجْلِهِ أَي يضرب بها ونَدَسَه بِكَلِمَة أَصابه عن ابن الأَعرابي وهو مَثَلٌ بقولهم نَدَسَهُ بالرمح وتَنَدَّسَ ماءُ البئر فاض من جوانبها والمِنْداسُ المرأَة الخفيفة ومن أَسماء الخنفساء المَنْدُوسَة والفاسِياء